

● استقبل جلالته الملك محمد السادس أمس الاثنين بالقصر الملكي بالرباط السيدين الطيب الشراوي وزير الداخلية والبلديات والوزير العام للأمن الوطني اللذين جاءا للإعراب عن الأمتنان لجلالة الملك على تفضله جلالته بإصدار أمره السامي بتنفيذ الظهير الشريف الخاص بالمدرسة العام للأمن الوطني والنظام الأساسي لموظفي الأمن الوطني.

# العلم

● المدير: عبد الجبار السحيمي • السنة: 63 • العدد: 21603 • رئيس التحرير: عبد الله البقالي  
● الثلاثاء 15 من ربيع الأول 1431 الموافق 2 من مارس 2010 • الإيداع القانوني: 03/1946 • ISSN 0851-0296

العلم الرياضي  
كأس إفريقيا للأندية البطالة  
الرجاء البيضاوي يتجاوز فيلوسطار  
الغيني ويعبر إلى الدور الأول  
لملاقاة بيترو أنتليكو الأنغولي  
حذار من الرعونة والاستهتار  
بالمنافسين في المباريات المقبلة!

شؤون وطنية  
الوزير الأول يؤكد:  
وضع الخريطة الصحية جاء  
استجابة للإلتزامات الكبرى  
في التصريح الحكومي  
توسيع سلة العلاجات لتشمل  
العلاجات الخارجية

## الأمين العام لحزب الاستقلال الأستاذ عباس الفاسي في اجتماع المجلس الوطني لهيئة المستشارين الجماعيين المستشار الاستقلالي مدعو لبذل مزيد من الجهود ليكون قدوة في عمل القرب



حزب الاستقلال ملتزم بتنفيذ سياسة الأوراش الكبرى والإصلاحات الهيكلية التي يقودها جلالته الملك

## تنسيق حزب الاستقلال مع المكونات السياسية التي تجتهد في العمل من أجل مصلحة المغرب

تزار بركة يحاضر اليوم في موضوع: رهانات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني بالمغرب في سياق الأزمة العالمية

● تنظم الجمعية المغربية للعلوم الاقتصادية لقاء يحاضر فيه السيد نزار بركة الوزير المكلف بالشؤون الاقتصادية والعمامة في موضوع: «رهانات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني بالمغرب في سياق الأزمة العالمية»، بومدة الثلاثاء 2 مارس 2010 في الساعة الخامسة مساء بكلية الحقوق أكادال الرباط.

## ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى في صفوف معتمرين مغاربة

● لقيت ثلاث معتمرات مغربيات مصرعهن مساء السبت في حادث انقلاب حافلة كانت تقل زيدا من 20 من المعتمرين المغاربة بعد اصطدامها بلوحة إرشادية على الطريق الرابطة بين المدينة المنورة ومكة المكرمة. وأقادت مصادر متطابقة أن عددا من المعتمرين المغاربة الذين كانوا على متن الحافلة أصيبوا بجروح من ضمنهم أربعة أدخلوا إلى العناية المركزة فيما 12 آخرون أصيبوا بكسور وجروح مختلفة.

## القاعدة تواجه مشاكل مالية

● قال خبراء ومحللون أن تنظيم القاعدة يواجه مشاكل مالية بعد وضع مصادر دعمه المالي التقليدية تحت المراقبة وتأثرها بالأزمة الاقتصادية لكنه يبقى مع ذلك خطيرا. وأضاف الخبراء أن ذلك يدفع بالتنظيم الذي أسسه أسامة بن لادن بالهجوم إلى شركاء خارجيين بالكاد يعرفهم لتنظيم هجمات واعتداءات ضد أهداف تقليدية.

## التحرش الجزائري ينتقل إلى البحر سفن صيد جزائرية تستباح المياه الإقليمية المغربية الرباط تعتبرها ممارسات معزولة والجزائر تلتزم الصمت

الإنترنت أي ردة فعل من طرف السلطات الجزائرية في شأن الحادث و اكتفت منابر إعلامية محلية محدودة بالإشارة إلى بلاغ الحكومة المغربية دون التعليق عليه.

ويبعد حادث تسلل سفن صيد جزائرية إلى المياه الإقليمية المغربية شمال السعيدية إلى الأذهان مسلسل التحرشات المسترسلة لفرق الجيش الجزائري بالمغرب واستباحتها لمئات الهكتارات من ترابه بالشريط الحدودي المشترك شرق المغرب، و الذي كان موضوع العديد من التقارير التي توقفت عند حالات متعددة لأماك مغربية تم ضمها بقوة السلاح بجنوب شرق المغرب، حيث الشريط الحدودي ما زال غير مرصما بين البلدين منذ استقلال البلدين و حيث تتكرر نماذج مأساوية لانتهاك حرمة الحدود المغربية من طرف الجيش الجزائري على طول الحدود الثلاثة للأقاليم الشرقية، و تزايد شكايات المواطنين من هذه التجاوزات التي تطل ساكنة الحدود و أملاكها.

العلم: رشيد زهموط

● أعلن بلاغ لوزارة الداخلية المغربية، أن سفن صيد جزائرية خرقت في الأسابيع الأخيرة، وبشكل فردي، المياه الإقليمية المغربية شمال شرق البلاد للمملكة قبل أن تنسحب منها.

وأضاف البيان، أن الأمر يتعلق بحالات معزولة، وأن السلطات المغربية لم تر أنه من الضروري تنبيه السلطات الجزائرية بها مضيفا أن مجموعة أخرى تتكون من سفن صيد كانت قد خرقت في 21 فبراير الأخير المياه الإقليمية للمملكة من أجل الصيد.

وأوضح المصدر ذاته أن وزارة الشؤون الخارجية والتعاون أشعرت وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية للفت انتباهها بشأن هذا التطور.

وقال البيان إن المملكة المغربية سجلت منذ ذلك الحين وبكل أسف تزايد مثل هذه الاختراقات.

وهكذا تم تسجيل خلال أيام 26 و 27 و 28

## أوساط أوروبية تقلل مما تداوله البرلمان الأوروبي شبه إجماع أوروبي على سيادة المغرب على كل مياهه الإقليمية وعلى شرعية اتفاقيات الصيد

الرباط، العلم

● مرة أخرى يفشل خصوم المغرب في مناوأة مصالحه الحيوية وفي التشنوش على وحدته الترابية والجهود التي يقوم بها المغرب من خلال اقتراح الحكم الذاتي الموسع تحت السيادة المغربية لإيجاد حل لهذه المشكلة المفتعلة من قبل الجزائر وصنيتها البوليساريو.

فقد رفضت اللجنة المختصة للبرلمان ومجلس الشيوخ الإسباني الخاصة بالبرلمان الأوروبي الاقتراح الذي تقدمت به بعض الأحزاب الأسيانية المناوئة لأطروحة الانفصالية وعلى الأخص حزب اليسار الجمهوري الذي طالب نائبه بتكليف اتفاق الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي حسب زعمه بالوضع في الصحراء.

وقد تم رفض هذا الطلب من طرف كل الفرق النيابية الإسبانية باستثناء الفريق الذي تقدم به والذي زعم فيه عدم شرعية الاتفاقيات بين المغرب والاتحاد الأوروبي بل ذهب إلى أبعد من ذلك حيث طالب من إسبانيا بإعتمادها الرئيسة الحالية للاتحاد الأوروبي إقحام مرتزقة البوليساريو في اتفاقيات الصيد.

وكانت محاولات أخرى قد جرت على صعيد البرلمان الأوروبي لكنها لم تؤد إلى أية نتيجة حيث أن هناك شبه إجماع

السكانية البلدات المتضررة. كما طالب ساركوزي وزير الداخلية بريس هورفوق بالتوجه إلى عين المكان لتقييم الخسائر والشروع في اتخاذ إجراءات الدعم.

وفي سياق متصل بعث جلالته الملك محمد السادس برفيقة تعزية إلى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وذلك على إثر العاصفة الهوجاء التي ضربت مناطق عدة من فرنسا.

وما جاء في هذه الرفيقة لقد تلقت بعميق التأثر والأسى النبا المحزن للعاصفة الهوجاء، التي ضربت مناطق عدة من بلدكم، مخالفة العديد من الضحايا.

وأعرب جلالته الملك، للرئيس الفرنسي ومن خلاله، لعائلات الضحايا وللشعب الفرنسي الصديق، عن أحر التعازي في هذا الرزء القادح.

## شيء ما

● من يتذكر .. ومن يسجل .. فيالأسف فقط عاشت فرنسا بدون مهاجرين، ليس بمعنى أن كل الذين رمت بهم ظروف الهجرة إلى فرنسا عادوا إلى بلدانهم، وختل المدن الفرنسية منهم وخلا الجو للفرنسيين وحدهم ليتبدروا أروهم بانفسهم. بل يتعلق الأمر بمبادرة احتجاجية قاطع خلالها المهاجرون كل إسهاماتهم وأنشطتهم في الحياة العامة الفرنسية، وخاصة على المستوى الاقتصادي لتسجيل أهمية حضورهم وتسفيه كل طروحات كراهية المهاجرين في بلد الأنوار وحقوق الإنسان.

ولم يات الأمر اعتبارا بل جاء مترافقا مع ذكرى بدء تنفيذ قانون دخول وإقامة الأجانب وغالبيتهم من دول المغرب العربي.

من كان وراء هذه الانفجاسة السلمية؟ إنها صحيفة فرنسية من أصول مغربية إسمها نادية المركبي (35 سنة)، اغاظها اليوم للمهاجرين الفرنسيين بخصوص الهجرة فكرت في تخصص بكون بدون مهاجرين بفرنسا، واختارت له يوم أمس فاتح مارس 2010 لتخصيس النخبة السياسية الفرنسية بالدور الهام الذي يقوم به المهاجرون في إنعاش الحياة الاقتصادية الفرنسية.

وهكذا أنشأت مدونة وموقعا إلكترونيا ووجهت الدعوة على موقع «الفسبوك» لإطلاق مشروعها هذا.

ومن خلال اللجن التي أحدثتها في عدد من المدن الفرنسية أمكن لهذا المشروع على الأقل، أن يدفع الكثير من الفرنسيين إلى مراجعة موقفهم تجاه الهجرة، والاعتراف بما أساءه وسببه المهاجرون من أدوار حيوية في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية.

هذا عن المهاجرين بفرنسا.. أما الحديث عنهم حين يعودون إلى وطنهم الأم فله شجون أخرى، إذ لا يخفى على أحد ما يعاناه هؤلاء المهاجرون حين عودتهم إلى بلدانهم الأصلية، ولولا الحاجة إلى عائلاتهم من العملة الصعبة لما فكر فيهم أحد.

وأخشى ما نخشاه أن تطبق نفس الفكرة السابقة في البلدان الأصلية للمهاجرين فيأتي من يفكر في سنة واحدة على الأقل لقاطعة تحويل هذه العادات.. فكيف سيكون الموقف حينئذ؟

عزيز